



مهاجك مسر
د. نرمين يوسف الحوطي

كلايكت (...)

كلايكت كلمة تستخدم في العمل السينمائي وتحديدًا عند بداية تصوير أحد المشاهد مع ذكر أسم الفيلم وعدد مرات تصوير المشهد المراد تصويره، فالمشهد السينمائي لكي يخرج لنا بالصورة النهائية التي نراها في الفيلم قد يعاد أثناء التصوير أكثر من مرة ومن ثم نجد مع بداية تصوير كل مشهد مساعد المخرج يصرخ معلنا بداية التصوير وعدد مرات تصويره قائلا: كلايكت (...)

واليوم أصبحت هذه الكلمة تتداول في أذهاننا عندما نقرأ التصريحات الوزارية أو النيابية فنقول «كلايكت»، ولكن للأسف من كثرة الإعادة أصبحنا لا نحصى عدد التكرار لتلك التصريحات ولا نعلم متى سينتهي تصوير تلك الأفلام.. عفوا تلك المشكلات، أصبح لكل مشكلة لنا فيلم مخصوص ولكن إلى الآن لم ينته تصوير مشاهد وأصبحت كلمة كلايكت تكرر كثيرا وفقا للدراسات واللجان الخاصة التي لا نعلم متى تنتهي من التصوير.. عذرا من الاجتماعات. كلايكت: «مشكلة انقطاع الكهرباء» عدد مرات التصوير لا يحصى، مع نهاية فصل الشتاء نجد المسؤولين يقومون بالتصريح عن احتمال انقطاع الكهرباء في الصيف مناشدين المواطنين والوافدين بالتقليل والإرشاد في استخدام الكهرباء، وننساءل: أين الحلول لهذه المشكلة؟ لا نعلم إلى أين وصلت قرارات واجتماعات لجانهم، أي إلى الآن لم يوضع نهاية لهذا الفيلم بمعنى أن تصوير مشاهد سينتكرر في العام المقبل مع نهاية فصل الشتاء.

كلايكت: «مشكلة القروض» عدد التصوير لا يحصى، تكرر مشاهد تصويره على مدار كل يوم مع العلم بأننا في كل فجر جديد نقرأ في صحفنا تبرعاتنا الخيرية والبناء للغير، أما فيلم القروض فألى الآن لم تنته مشاهد تصويره، بل نجد أن وزارة المالية تناشد عدم رفع رواتب الموظفين، وأصبحت الطرق مغلقة للنهاية والإعلان عن بقاء تصوير مشاهد الفيلم مستمر.

كلايكت: «قانون المرئي والمسموع» عدد مرات التصوير لا يحصى، ولكن هذا الفيلم يختلف عن غيره، بماذا؟ يبدأ تصوير مشاهد ونظام له اللجان الرسمية والنعمة وفجأة تقفل إضاءة التصوير معلنة تأجيل التصوير ويتم الحال على هذا المنوال في كل عام ولا نعلم متى سنستنفذ المشاهد الفعلية وينتهي قانون المرئي والمسموع ويقفل هذا الملف؟

كلايكت: «التعليم والتربية» عدد مرات التصوير غير محدد، فمنذ التصاق وزارة التعليم العالي بوزارة التربية وكان ذلك منذ عام 1989، أصبحت التربية في حالة يرثى لها، للأسف في كل مرة يعتقد البعض أن النهاية تكمن في تغيير الوزير ولكن اعتقادهم خاطئ، وعلى سبيل الذكر وليس الحصر لبعض المشاكل التي تواجه هاتين الوزارتين فمنذ دمجهما بتنا كأننا نرى تصارعا بين بطلين على عدد مشاهدهما فبالأساس القريب كتب أستاذنا محمد مساعد الصالح مقالا في جريدة «القبس» عن مشكلة أهدية تعانني منها وزارة التعليم منذ زمن وهي معادلة الشهادات وعلى مدار أعوام لا تحصى قامت الصحافة الكويتية بالمناشدة وإجراء التحقيقات بجانب مقالات كتابها التي تسلط الضوء على تلك القضية ولكن إلى الآن «محلح سر»، فلا يصيبك الذهول عندما ترى من لا يحمل شهادة الدكتوراه أصبح دكتورا، ولا تندبه عندما يأتي لك طالب ثانوي يكتب الظاء بدل من الضاد، ولا يصيبك الإكتئاب عند دخولك لفصول لا يوجد بها كراسي أو إضاءة، ولا تحزن ولا تقول العقل السليم في الجسم السليم عندما لا ترى ملاعب رياضية في جميع مباني المراحل الدراسية، ولا تتحسر عندما تسمع أن فلانا ترقى أو نضب على مركز ويوجد من هو أفضل منه، كثيرا من تلك المشاهد في تربيتنا وتعليمنا نعتقد أن من يهتم بها لا يقوم بعمل فيلم بل من الممكن أن يقوم بملمحة تربوية تعليمية.

كلايكت: «البدون»
كلايكت: «قانون المعاقين»
كلايكت: «الرياضة»
كلايكت: «الصحة»

كلمة وما تترد: لجنة «الظواهر السلبية» أين دورها من كلمة كلايكت؟
atach_hoty@hotmail.com

تخليلات
محمد هلال الخالدي



مبروك لمصر.. وللشحومي

بالصدقة تواجدت في مبنى «الأبناء» أثناء المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الإفريقية بين المنتخب المصري ومنتخب غانا، فرأيت الزميل الكاتب أحمد الشحومي يقوم بكتابة توقعات الزملاء في الجريدة عن نتيجة المباراة، ورأيت فرحته بفوز منتخب الشقيقة الكبرى مصر حتى اعتقدت أنه مواطن مصري، بل مواطن مصري متعصب في حبه لمصر. قبل ذلك شاهدت صور «الذئاب» التي قام بذبجها الشحومي أمام مبنى «الأبناء» ابتهاجا بفوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري. ومع أنني لا أفهم بالرياضة ولا ما أهتم لما يحصل فيها، إلا أنني وجدت نفسي أشجع المنتخب المصري مع الزملاء في الجريدة، وأنفعل مع المباراة دون شعور، وفرحت كما فرح كل المصريين، وأنصروا ان فرحة أهل الكويت ليست مقصورة علي وعلى الزميل الشحومي، بل هي فرحة كل الكويتيين الذين يشعرون بكل تأكيد أنهم مصريو الهوى، فنحن نتحدث عن مصر، عن أم الدنيا والشقيقة الكبرى للعرب جميعا، عن مصر العروبة التي كانت ومازالت مصدر كل ما هو جميل في وطننا العربي الكبير، عن مصر التي أرسلت إلينا المعلمين والأطباء والمهندسين ممن ساهموا في بناء نهضة كل الدول العربية بلا استثناء، مصر التي قدمت لنا القانون والنظم التعليمية والصحية والعمرانية، مصر التي كانت ترسل إلينا المعلمين في الكويت وتدفع رواتبهم من خزينتها عندما كان أبائنا وأجدادنا يقاسون الفقر والجوع قبل ظهور النفط حب مصر ليس مجاملة، بل هو واجب على كل عربي يحرف معنى الوفاء والاعتراف بالفضل والجميل. ألف مبروك لمصر وللشعب المصري الشقيق هذا الفوز التاريخي، ومبروك للزميل أحمد الشحومي أيضا.



النميري
منصور الهاجري



للوطن والتاريخ

النميري الرئيس السوداني السابق. وبحضور مجموعة من الضباط الكويتيين الذين كانوا متواجدين في عمان كمجموعة للمصالحة بين الاطراف المتقاتلة الجيش الاردني والفصائل الفلسطينية وما عرف بأيلول الأسود عام 1970 وكان من ضمن الضباط الكويتيين يوم خروج ياسر عرفات العقيد الركن المتقاعد فهد الحقان.

ان الكويت قدمت الكثير لاشقائها العرب فلماذا يبغض حقها ولا تذكر الحقائق وتشوه.

لقد انقذت الكويت حياة الكثيرين في دول العالم العربي والإسلامي والعالمي، بنت وعمرت المساجد واقامت المدن السكنية وساعدت في انشاء واعادة بناء الجسور التي دمرتها الحروب والزلازل.

ان آخر ما قدمته الكويت ولن يكون الاخير بناء بيوت ودور ايتام في لبنان ومصر، وانشاء مصانع السكر في السودان.

ان التاريخ سيذكر الكويت وأهلها وحكامها بكل خير، فسا على الآخرين الا ان يكونوا صادقين فيما يكتبون.

نشرت جريدة البيان التي تصدر في دبي بالامارات يوم الاربعاء 20 يناير 2010 حلقة من سلسلة حلقات لكتاب بعنوان «ياسر عرفات من القلب هوى فلسطين» وجاء في الخبر وعلى لسان ياسر عرفات «وقد استطعت الخروج من عمان بفضل اثنين من مبعوثي جامعة الدول العربية هما جعفر النميري الرئيس السوداني الاسبق ورئيس وزراء تونس ولقد غادرت عمان معهما في سيارة ديبلماسية كويتية على اساس انني ديبلماسي كويتي في القاهرة.

والحقيقة ان ما جاء في الحلقة عار من الصحة وبنافسي الحقيقة ولكي نثبت الحق للتاريخ وللقرءاء جميعا، فان ما ذكره ياسر عرفات ليس بصحيح وهو قد ظلم الكويت والكويتيين وهذا يبين كراهية ياسر عرفات للكويت.

والحقيقة ان ياسر عرفات اخرج من عمان بواسطة ومرافقة سمو الامير الوالد المرحوم الشيخ سعد العبدالله وفي معيته المرحوم عبدالعزيز جعفر الذي اعطى لياسر عرفات ملبسه الكويتية وخرج بها وعبدالعزیز جعفر ارتدى البدلة الافرنجية ومعهم الرئيس جعفر

التاريخ الحزبي
م. هديل عيدان الخليفة



حكاية لها العجب

أتيت حاملا الأمل مرضى السرطان وأدوي الأمراض المستعصية وأساعد اليتيم وعابر السبيل وأحمل على جانبي الأيمن نور القرآن، جئت لزيارة الآباء والأمهات الملقى بهم في دور العجزة، المنسية بسبب عقوق أبنائهم تجاههم وغفلوا أنه دين سيوفونه في حياتهم الباقية ومعهم له رسالة من الرحمن «ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما».

جئت بعدما سمعت نداء كل كبير وصغير من «البدون» الذين يستحقون الجنسية يقولون نريد سكننا بأوينا، نريد علما نافعا وعملا يساعدنا على الحياة ونبحث عن اسم عن هوية تخبت أننا بشر ولنا أمل يحيينا.

جئت حتى أجمع أمة محمد نبينا ﷺ ونحرم القدس ونحل القضية ونقضي على الإرهاب ولم شمل الأمة العربية ونقول للحوثيين «STOP خط أحمر بينك وبين حدود السعودية» ونقول لسورية ولبنان هذه بداية فخر حقيقي، وللحريري نقول له فارس أسيل وابن فارس عظيم وتحمل كل المعاني الفخرية وبناء من قلب يعيش أرض الكنانة مصر نقول لها: استمري كما عودتنا حضن الأم الوفي لأنك أصل الأصل وعانقي الأمة العربية. ونقول لرئيس السودان: العدل والضمير والإيمان هي مفتاح الأمن والاستقرار، وللكل ختام ونوجه سؤالاً إلى إيران: ما سبب الغموض وهل أنت ناوية شرا أم سلاما وما هي القضية؟

وما غفلت عن أن جميع أجمع البلدان العربية والغربية رغم اختلاف اللغات والأديان لكن الأکید نحن نعمل بعضنا، لابد من الترابط والعزيمة حتى نقضي على الإرهاب ويعم السلام ونحيا حياة حقيقية واختم كلامه معي بقوله «هناك أمل».

أذهلني كلام ذلك الطائر، وقوته وعظمته، ما جعلني أتخيل أن هذا ممكن أن يحدث في هذا الزمان.

وفجأة رن هاتفي النقال وكانت النغمة «محال محال» فاستيقظت من أحلام اليقظة وصدمت وقلت صدقت يا بو خالد «محال محال».

كلمات معبرة
السفينة: جمع الأمة العربية بالتكاتف
الطائر العملاق: القلم الحر
الشاطئ: ميناء السلام
الشمس: التمسك بالأصل
النجوم: اتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الإنجازات
وتوفير الأمان للأجيال القادمة
الغروب: الخوف من التقدم والتردد الدائم لدينا
القلب: الحب
العقل: الرؤية المستقبلية
قوس قزح: الحياة الزاهية المليئة بالتفاؤل

بداية الحكاية عندما جاعني شعور نهاية البداية بعد أن أصبح كل شيء يؤدي إلى طريق الحيرة واليأس والألم، حتى الروتين أصبح دخيلاً في حياتنا اليومية وكل ذلك يهدد معالم المرح والسعادة لدى البعض وكما السعادة لدى.

عندما يأتيني هذا الشعور بفقدان الإحساس بالحياة أجد نفسي على شاطئ بحر أجدادي الذي يحمل أسرارهم ومعاناتهم وذكرياتهم، محافظاً على التواصل مع الأجيال بكل غموضه وصمته الدائم.

وكما يعلم الجميع فإن البحر صديق الإنسان يعطيه من خيره ويستمتع إليه دون الإفشاء بالسر ويبقي صامتا، لكننا لا نتجاهل غضبه ونعلم أنه أحيانا يكون مقبرة للإنسان.

فجلست مع صفاء الذهن وجعلت العقل والقلب يتواصلان باتفاقية بينهما تجاه الفكر الصائب، وكما نعلم فهما دائما على اختلاف ومن ثم نظرت إلى السماء فإذا بي أرى الشمس في بداية الغروب، شعرت بنبض القلب يتحدث ويقول كل شيء يغيب وينطفئ نوره حتى الشمس تريد أن ترحل وتتركنا تعاني من ظلام الليل ويروته، وإن بالعقل الحكيم يقول: لكنني أرى غير ذلك هناك بعد الظلام نور وقدم فجر جديد، ومن ثم نشرق الشمس من جديد ويعم النور وتشير بنورها إلى أن الأمل والتفاؤل هما سر وجودهما.

ثم صمت قليلا وشاهدت عيناى سفينة تسير وسط البحر والنجوم تعكس ضوءها على البحر ليعكس هو الآخر ضوء على السفينة ليرسم لوحة من أجمل اللوحات التشكيلية ومن هنا يؤكد العقل أن السعادة والجمال عندما تقترب منها وتصادفها يعكسان على حياتنا.

أكمل لكم الحكاية: ومن العجب أن رأيت عيناى خلال تلك اللحظة طائرا عملاقا يتلون بالوان «قوس قزح ورأيتهم يحلق فوق تلك السفينة وكأنه ملاك الخبر قادم من السماء ليعبث الأمل في قلوبنا ويجعل التفاؤل شعارنا، ثم رأيت الطائر ينجه نحوي مسرعا وإذ به يحملني فوق جناحيه لينزلني فوق السفينة العجيبة فسألته «إنس أنت أم جن؟» وأنا في حلم أم علم؟ قال: أنا الضمير الحي ومن رحمة ربانية أنا الصديق والمشارع الإنسانية أنا اللغة الأصلية للأمة العربية جئت من زمن الخير والقلوب الصافية أريد أن تصبح الأحلام والآمال واقعية بكل صدق وتضحية وليس بكلمة زائفة أو جملة أو ساطها خفية، وليس من أجل من يواعد ويخلف بسبب الإغراءات المالية أو من يضع الأصفاد في يد كل من يقول كلمة الحق بكل حرية، فانا أخاف الرب وأعشق الوطن وكل من ينطق بمعان حقيقية.

جواهر الأحمد
مفرح النومس العنزي



الربيع الرابع لسمو الأمير

إنه الربيع الرابع لتولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم وخلال هذه الفترة القصيرة من ولاية سموه شهدت الكويت قفزة حضارية واسعة وبمختلف الميادين، وكان سموه قريبا من أبنائه المخلصين الذين حملوا على عاتقهم ترجمة الرؤية الشاملة له لبناء الكويت، ولم يكن ذلك غريبا على سموه فقد خاض غمار الساحة السياسية المحلية والعالمية فأصبح رمزا سياسيا يشار إليه بالبنان، بل إنه شخصية نادرة بحكم خبرته الطويلة في مجال العمل السياسي والتي امتدت إلى قرابة الخمسين عاما، شهد خلالها إعلان استقلال الكويت وقد رفع بيده الكريمة علم الكويت في هيئة الأمم المتحدة عام 1962.

ومما لا شك فيه أنه منذ ذلك الوقت إلى الآن مرت الكويت بظروف سياسية وعسكرية حرجة ولعل الغزو العراقي للكويت عام 1990 من أشد الأمور التي واجهتها الكويت أميرا وحكومة وشعبا إلا أن صاحب السمو كان من الرجال المعهودين الذين كانت لهم صولات وجولات دولية من أجل دحر الغزاة واسترداد الكويت من يد قوات الغادر طاغية العراق السيئ السمعة.

ومن خلال تجربتي الشخصية التي حصلت عليها من خلال عدة مقابلات مع سموه ومن خلال قراءاتي للمسيرة العملية لسموه نجده يتحلى بالصفات الآتية:

- حكيم - لديه مشاريع متنوعة تم إنجاز الكثير منها وغيرها تحت الإنجاز - صاحب قرار - صاحب مبادرة - لديه رؤية ثاقبة - يواجه الأزمات بكل شجاعة - متفائل - حريص جدا على بناء الكويت - صاحب ابتسامه دائمة حتى في وجه أعدائه - منظم - شجاع - حليم - قيادي من الدرجة الأولى - صاحب تجارب كثيرة جدا - أنيس المجلس - متواضع - متأثر بعمة الشيخ عبدالله السالم (رحمه الله) في الحرص على الديموقراطية - وفي لأصدقائه الأحياء والأموات - صاحب مكانة مرموقة على الساحة السياسية العربية والعالمية - مناوئ سياسي من الدرجة الأولى - دقيق الإصابة - لطيف المعشر - حريص على وحدة الصف الكويتي ونسيجه - يكره الفتنة والولاء الطائفية والقبلية والعائلية ويحب الولاء للكويت - يحب الجهاد لأنها مهد طفولته - ضربته لأعداء الكويت موجعة - يحب أخفاده كثيرا - إنسان عاظمي من الدرجة الأولى - لا يسل ولا يكل من العمل بل أن سموه يعتبر العمل متعته الشخصية - يعشق الحدائق والقنص - تلاحظ في خطابه وعينييه وقلبه أنه أب للجميع.. حفظه الله لنا أبنا وجعله ذخرا وسندا لنا وللكويت لأنه جوهره الكويت من دون مجاملة أو مبالغة.